ابن ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم وهو مالك
بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان
الداري نسبة الى جده الدار بن هاني والي موضع يقال له دارين ويقال له
ايضا الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه رضي الله عنه كان نصرانيا فوفد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من الدارين منصرفة من تبوك
فاسلم وكان كثير التهجد يختم القرآن في ركعة فنام ليلة لم يقم فيها
فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع صلى ليلة بأم حسب الذين
الذين اجترحوا السيات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات
وجعل يردد هاويبكي حتى اصبح وعن صفوان بن سليم انه قال قام تميم
الداري في المسجد بعد ان صلى العشاء فمر بهذه الاية وهم فيها كالهون
فما خرج منها حتى سمع اذان الصبح واشتري حلة بالف كان يقوم فيها
الليل وعن محمد بن ابي بكر بن قال زارنا تميم فبانت عندنا فقمت من الليل
فلم ارفع صوتي بالقراءة فقالت يا اخي ما منعك ان ترفع صوتك بالقراءة
فما كان يوقظنا الا صوت معاذ القاري وتميم الداري ولقد قال عمر لبعض
من قدم عليه اذهب وانزله على خير اهل المدينة فنزل على تميم قال فبينا
نحن نتحدث اذ خرجت نار الحرة فجاء الي تميم فقال يا تميم اخرج فتصفر
نفسه ثم قام فجاس حتى ادخلها الى الباب الذي خرجت منه ثم اقتحم فيها
ثم خرج فلم تضره وهو اول من قصى في المسجد باذن عمر وذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم قصة الجاسة والدجال اذ وجده هو واصحابه فحدث
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على المنبر وعدذ لك من مناقبه ويدخل
في ذلك رواية الاكابر عن الاصاغر فقد قالت فاطمة بنت قيس سمعت
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت
الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته

جلس

جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل
تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة
ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء اسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني
انه ركب البحر في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم
الموج شهرا في البحر فارفأوا الى جزيرة اي قاربوها حتى تغرب الشمس
فجلسوا في اقرب السفينة بضم الراء وفتح الجيم وقارب بكسرها سفينة صغيرة
يقال لها سنبوك فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر وهو
تفسير لما قبله لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك
ما انت قالت انا الجساسة سميت بذلك لتجسسها الاخبار للدجال
قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير
فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون
شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان
ما رايناه قط واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه
بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم
قلنا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فهد بنا البحر
فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر
لا ندري قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت
انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت ايها القوم اعمدوا الى هذا الرجل
في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليه سراعا وفرقنا منها
ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم
قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية هل فيها ماء
قلنا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر

اسم لمكان بالشام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)